

## الحلقة 61 - من أعظم رجال "إياد" .. أشهر خطباء العرب الذي يُضرب به الشعراء المثل !!

سعيد الكملي

يهم المطر وترحل عن مسيرات خير الانام لنا عليه الصلة عليه خليل الله وخير البشر هنا ريبة رب السالفين وايماض برق لبعض السير هنا النبع عذب يروي الظمآن ويروي لنا المبتدأ - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. تقدم لنا فيما مضى ان نزارا ولا ده اولاد اربعة - 00:01:10

وهو عمود النسب الشريف وربيعة وانمارا وايادا وقلنا ان ايادا تكاثر تكاثروا في في مكة وكانت مساكنهم في اجياد وفي ذلك يقول الاعشاء اتحسب ارامها رجال اياد باجيادها و كانوا يلون حجابة البيت وولايته - 00:01:34

وال ذلك الى رجل منهم يقال له وكيع بن سلمة بن زهير بن اياد اتخد وكيع هذا في اسفل مكة اتخد صرحا بنى صرحا فكان يصعد فيه ويقول انه ينادي الله - 00:02:07

ويتكلم بكلام فيه خير ولذلك اختلف فيه علماء العرب منهم من يقول انه كان صديقا من الصديقين ومنهم من يقول انه كان يتkenhون وكان ينطق بأشعار يقول مثلا الفاجعة والقاطعة - 00:02:31

والمرضعة والفاتحة صلة الرحم وحسن الكلم وعد ربكم على الخير ثوابا وعلى الشر عقابا. الى اخر كلامه وفي هذا يقول بشر ابن الحجير الابادي ذاكرا وقعا هذا يقول ونحن اياد عباد الله ورهط مناجيه في السلم ونحن ذات حجابي العتيق زمان الرعاة - 00:02:52

اجورهم كانوا ولة البيت قبل. وآآ المؤرخون يقولون ان الله سبحانه ارسل فيهم الرعاة ففسافا فيهم ويقول هو نحن ولة حجاب العتيق زمن الرعاة على جرهم ثم ان ايادا تكاثروا في الحجاز وتكاثروا في تهامة وباغوا وبغوا علىبني ابيهم - 00:03:18

فقاتهم اولئك وآخر جوهم من مكة وقتلوا منهم مقتلة ابقيتهم نفرا قليلا وطائفه يقول ان الله ارسل فيهم داء فقتلهم الا بقية وسيأتي ان سابورة الاكتاف ملك ملك الفرس سيجتاجهم ولعل هذه هذه الأمور كانت سبب فنائهم - 00:03:43

وبقيت منهم بقية نزلت منها فتنة في اليمن فانتسبوا الى ذي الكلاء الحميري ونزلت فتنة منهم في الطائف انتسبت الى قيس عيلان ابن مضر ومن رجال اياد غبيان بن كداده ويقال ظبيان بن كراده الصحابي - 00:04:08

الابادي الذي يقول في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاشهد بالبيت العتيق وبالصفا شهادة من احسانه متقبل لانك محمود لدينا مبارك وفي امين صادق الوعد مرسل. متى تأتيه يوما على كل حاجة - 00:04:29

تجد وجهه تحت الدجى يتهلل عليه قبول من الهي وخالقى وسيماء حق سعيها متقبل. حلفت يمينا بالمحجب بيته يمين امرى بالقول لا بانك قسطاس البرية كلها وسيماء عدل ما اقام المثل - 00:04:49

المثل هذا بيت جبل في الحجاز. فيقول ما اقام ذلك الجبل فانت قسطاس عدل ونحن نقول وانزال الجبل فلا يزول هذا القسطاس من رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهوري رجال اياد - 00:05:09

ابن ساعدة الابادي الخطيب المشهور الشاعر الحكم الذي لحكمته كان يعد خطيب اياد في زمنه بل كان يعد من اخطر خطباء العرب في زمانه حتى صار يضرب به المثل - 00:05:29

الشعراء تضرب به المثل. قال الحطيئة آآ واقوال من قس وامضى كما مضى. من الرمح ان مس النفوس نكالها. ويقول لبيدون ربيعة العامري رضي الله عنه واختلاف قسا ليتنى ولعلنى واعى على لقمان حكم التدبر - [00:05:54](#)

ما ينشدون له من قوله يقولون يا ناعيا الموت والاموات في جدف عليهم من بقایا بزهم خرق فان لهم يوما يصاح بهم كما تنبه من نوماته الصاعق حتى يعودوا لخلق حتى يعودوا لحال غير حالهم - [00:06:16](#)

خلقا جديدا كما من قبله خلقوا. منهم عراة ومنهم في ثيابهم ومنها الجديد ومنها المنهج الخلق ويقولون انه كان له اخوان صاحبان له لا يفارقانه فمات مكث مقیما على قبريهما - [00:06:39](#)

يکي عند القبرين حتى لحق بهما يقول لهم في ابيات له قليلا يا هبا طالما قد رقدتما لا تقضيان تراکما تقضيان نومکما لا تنتهيان من هذا النوم الذي طال قليلا يهمها طالما قد رقدت ما اجدکما لا تقضيان تراکما - [00:07:00](#)

المتر يا اني بسمعان مفردا وما لي فيه من خليل سواکما مقیم على قبیر کما لست بارحا طوال الليالي او يجیب صدکما ابکیکما طول الحياة وما الذي يرد على ذي لوعة ان بکاکما؟ کانکما والموت اقرب میت - [00:07:27](#)

بروحي في قبریکما قد اتاكما من طول نوم لا تجیباني داعیا کان الذي یسقی العقار سقاکما فلو جعلت نفس لنفس وقاية لجذت بنفسی ان تكون فداکما اما ما یرویه الطبراني والبزار - [00:07:47](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهم قال وفدا قدم وفدي عبد القیس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم ایکم یعرف قص ابن ساعدة الایادي. فقالوا كلنا يا رسول الله یعرفه - [00:08:07](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ما انساه بعکاظ في الشهر الحرام وهو على جبل احمر وهو يعظ الناس وهو يقول يا ایها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا من عاش مات ومن مات فات - [00:08:22](#)

وكل ما هو ات ات ات ان في السماء لخبرها وان في الارض لعبرها مهاد موضوع وسقف مرفوع هو نجوم تمور وبحار لا تغور اقسام قس قسما حقا - [00:08:40](#)

وان كان في الارض رضا ليكون بعد سخط ان لله لدينا هو احباب اليه من دینکم هذا الذي انتم عليه ثم قال صلى الله عليه وسلم فایکم یروی شعره انشده بعضهم اه في الذاهبين الاولین من القرون لنا بصائر - [00:08:59](#)

لما رأیت مواردا للموت ليس لها مصادر ورأیت قومي نحوها یمشي الاصغر والاكابر لا یرجع الباقی الي ولا من الماضي نغابر. ایقت اني لا محالة حيث صار القوم صائر هذا الحديث - [00:09:20](#)

ضعیف جدا بل منهم من حکم عليه بالوضع لكن الحافظ ابن کثیر رحمة الله ساق له طرقا کثيرة جدا وقال بعد ذلك وهذه الطرق على ضعفها کالمتضارضة على اثبات ان للقصة اصلا. وهذا الذي ذهب اليه البیهقي - [00:09:39](#)

ایضا ومن رجال ایاد لقيت ابن معبد الایادي وبعض النسابین یسمیه لقیط بن یعمر الایادي الشاعر الفحل وله نبأ عجیب مع قومه ایاد نذكره في لقاء اخر ان شاء الله. سبحانك الله وبحمدك - [00:09:58](#)

اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك الحمد لله رب العالمين وبعد فالتأریخ والاخبار فيه لنفس العاقل اعتبار وفيه للمستبصر استبصار. کیف اتی القوم وكیف یمضي على الحاضر حکم الغائب. فیثبت الحق بسهم صائب وینظر الدنيا بعین النبل ویترك الجهل لاهل الجهل - [00:10:21](#) - [00:10:46](#)